

## غابات البونساي - فن تقزيم الأشجار



- يعتبر البونساي عملا فنيا طبيعيا أنتقنه شعب اليابان و تفتن فيه و توارثه الأبناء عن الأجداد..

- ليست هناك أشجار خاصة تستعمل للحصول على البونساي فأى شجرة بإمكانها أن تكون قزما.

- أشجار البونساي ليست أشجارا أو بذورا تحمل في جيناتها صفات القصر والصغر.

- لا يستعمل الانسان الذي يريد أن يتحصّل على البونساي أدوية أو عقاقير خاصة إلاّ أنّه يجب أن يكون صبورا جدّا و له اهتمام خاص بالنباتات لأنّ البونساي تتطلب رعاية كبيرة وكذلك الكثير من المهارة التي يمكن اكتسابها مع الوقت.

- هناك بعض الأنواع المعروفة من أشجار البونساي التي يقبل الناس على رعايتها بسهولة الاعتناء بها ففي اليابان يستخدم هواة البونساي أنواعا كثيرة من الأشجار من أشهرها أشجار الصنوبر دائمة الخضرة، والأناناس، وأشجار الأرز اليابانية، وأشجار الدردار الصينية و أشجار زيلكوبا والقيقب الياباني ذات الأوراق الفصلية المتساقطة، إضافة لأشجار الكرز، والتفاح ذات الأزهار و الفاكهة .



		
بونساي زيلكوبا	بونساي الدردار	بونساي الصنوبر

## - فن تقزيم الأشجار : النظام سر التميز

يمكن زراعة البونساي من البذور أو الأجزاء التي يتم الحصول عليها من الشجرة الأم، وكذلك من الشتلات الصغيرة .

### قوانين الحصول على البونساي :

يكن السر في النظام الصارم الذي تعامل به تلك الأشجار وهذا النظام يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

- يجب أن يكون أصيص الشجرة أو حوضها صغيرا.
- تقليم الفروع غير اللازمة.
- تقليم الجذور أيضا.
- تغيير اتجاه الفروع و الجذع بلف سلك حولها .
- التغيير الدوري للحوض بين فترة وأخرى لتنشيط الشجرة.
- تغيير التربة بشكل دوري .

### أشكال وتصميمات البونساي :

- يمكن تغيير شكل و اتجاه الفروع في شجرة البونساي باستعمال أسلاك فيكون قوامها منتصبا أحيانا، وأحيانا أخرى يكون متعرجا أو متموجا على شاكلة الأشجار الموجودة في الطبيعة.
- يحاول هواة البونساي محاكاة شكل الشجرة في الطبيعة لتظهر وكأنها نمت دون تدخل الانسان.

### الخاتمة :

قد تبدو معاملة أشجار البونساي " قاسية " نوعا مقارنة بالأشجار التي تنمو في الطبيعة و تتمتع بمقدار كاف من الماء و التربة وسط الغابات الشاسعة او الحقول المترامية لكنها ظلت تشكّل للإنسان على مدى قرون مجالا للإبداع حيث أمكنه الاحتفاظ بأشجار الصنوبر التي هي عادة ضخمة جدا في أصص صغيرة في غرفة الجلوس.